الحوثي: الصورة الأخيرة للمشروع الاسرائيلي الأمريكي هي السيطرة على القدس ومكة والمدينة

أكد قائد أنصار الله عبد الملك بدر الدين الحوثي ،اليوم الخميس،ان الصورة الأخيرة للمشروع الاسرائيلي الأمريكي هي السيطرة على القدس ومكة والمدينة

وقال الحوثي في خطاب له مساء اليوم الخميس حول آخر التطورات والمستجدات إلى أن العدو الإسرائيلي يستمر وعلى مدى 440 يوماً بشراكة أمريكية في إبادة الشعب الفلسطيني بقطاع غزة، وأن دول الغرب زودت العدو بكل وسائل القتل، والجيش الصهيوني من جنود ومجندات يتنافسون على قتل الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، منوهاً إلى أن "التجويع مستمر في قطاع غزة، والعدو يعمد إلى تحريك عصابات إجرامية لنهب وسرقة الكميات المحدودة جداً من المساعدات التي تدخل القطاع".

وأوضح أن العدو يواصل استهداف القائمين على تنظيم وتأمين ما يصل من مساعدات قليلة وقد بلغ عدد شهدائهم إلى نحو 700، ويهدف من خلال ذلك إلى نشر الفوضى.

وتطرق الحوثي إلى المشهد في جباليا شمالي قطاع غزة، لافتاً إلى أن العدو الصهيوني يهدف إلى تدمير كل مقومات الحياة، حيث يواصل العدو مسلسل القتل والاختطاف والاقتحامات والتجريف في الضفة الغربية

والقدس المحتلتين.
وأكد الحوثي أن ما يفعله العدو الإسرائيلي في الضفة الغربية من تدمير وقتل واقتحامات واختطافات لا تواجهه السلطة الفلسطينية بأي رد فعل ولا توفر أدنى حد من الحماية للشعب الفلسطيني، معبراً عن أسفه أن تقوم السلطة الفلسطينية بالاعتداء على المقاومين في جنين، وهو خطأ جسيم وخيانة وتعاون مع العدو الإسرائيلي.

وشدد على أن الشعب الفلسطيني يملك الحق الشرعي والأخلاقي والقانوني للتصدي للعدو الإسرائيلي، متسائلاً: كيف يُقال لمن يتصدون للعدو الإسرائيلي المجرم بأنهم خارجون على القانون، أيّ قانون يمنعك من الدفاع عن نفسك وعرضك ودينك وممتلكاتك؟

ورأى أن السلطة الفلسطينية رغم أنها شكلية تؤدي دوراً مسيئاً إلى نفسها وإلى شعبها وأمتها وفق ما جرت به العادة لدى الأنظمة العربية.
واعتبر أن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان رغم الاتفاق يؤكد حقيقة الكيان كعدو لا وفاء له ولا يصدق في التزاماته ناكث بعهده غدار ومخادع، لافتاً إلى أن اللجنة المشرفة على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان تتعامل مع العدو الإسرائيلي بالدلال كما هو الأسلوب الغربي، وأن المسار الذي يعمل عليه الإسرائيلي في سوريا هو التوغل باتجاه السويداء والسعي لربطها بمناطق البادية السورية الواقعة تحت الاحتلال الأمريكي.

وأوضح أن ما تقوم به السلطة الفلسطينية من ملاحقات للمقاومين خيانة للشعب الفلسطيني ويعارض حقه في المقاومة.
ولفت إلى أن العدو الإسرائيلي لديه مخطط يطلق عليه "ممر داود" وهو يهدف إلى التوغل الذي يوصله إلى نهر الفرات في مناطق سيطرة الأكراد التي يحتلها الأمريكي، وأن العدو الإسرائيلي لديه حلم الوصول إلى نهر الفرات ويرى الفرصة متاحةً أمامه لأنه لا يواجه أي عائق في التوغل داخل الأراضي السورية.

وقال إن العدو الإسرائيلي يطلق على التوغل في سوريا بعملية "سهم باشان" وهذا الاسم يرمز إلى خرافة يهودية قديمة تعتبر منطقة جنوب سوريا وشمال الأردن مملكة قديمة لليهود، مشيراً إلى أن المنطقة التي يطمع العدو في السيطرة عليها زراعية خصبة وغنية بالمياه العذبة من جنوب دمشق وحتى حوض اليرموك وسهل حوران، ومن جبل الشيخ غرباً إلى جبل العرب السويداء شرقًا، وأن العدو الإسرائيلي لديه طموح وهو انتهازي يسعى إلى استغلال الفرص المتاحة، بل يسعى إلى صناعة الفرص واستغلالها، وأن العدو كذلك يعتبر سيطرته على جبل الشيخ الاستراتيجي غنيمة كبيرة جداً، لأنه يتيح له فرصة الإطلالة

على كل الشام.

وبين أن العدو الإسرائيلي يواصل تدمير القدرات العسكرية لسوريا، وكان ينبغي إدراك أن كل القدرات هي للشعب السوري وهم في أمسّ الحاجة إليها تجاه العدوان الإسرائيلي، موضحاً أن كل الأسلحة والقدرات ذات الأهمية الإستراتيجية في سوريا تُركت ولم تدخل في إطار المسؤولية من قبل السلطة الجديدة ولا في إطار أنها غنيمة كما هي عادة البعض.
وواصل قائلاً: "مؤسف جدا أن تترك القدرات العسكرية السورية للاستهداف الإسرائيلي والتدمير، وهذا زهدٌ غريب عجيب"، منوهاً إلى أن بعض المشاهد المصورة لتدمير القدرات في سوريا تترافق مع بعض التكبيرات وكأنه مشهد عادي يثير الاندهاش لحجم التدمير فقط، وليس مشهدا لتدمير قدرات بلد وشعب.

واعتبر أن تدمير العدو الإسرائيلي للقدرات السورية يمثل عدواناً إجراميا واستباحةً ووقاحة وانتهاكاً للسيادة وهذا شيء مؤسف جداً، معبراً عن حزنه أن يتوغل العدو الإسرائيلي براً في مناطق سورية ليستدعي الأهالي ويجردهم مما بأيديهم من السلاح الخفيف ويفرض عليهم في بعض الحالات البقاء في منازلهم.

ولفت إلى أنه مع الاستباحة الإسرائيلية لسوريا براً وبحراً وجواً فالعدو يريد أن يعممها لتمتد إلى بقية البلدان، مبيناً أنه من الاستباحة الإسرائيلية لسوريا إنزال فرق عسكرية إلى بعض المصانع والمراكز العلمية، إما لأخذ وثائق والحصول على معلومات وأبحاث معينة أو معدات وإمكانات، وأن العدوان الإسرائيلي على سوريا طال 13 محافظة مع استباحة لسوريا براً وجواً وبحراً دون أي رد فعل.
وأكد الحوثي أن السيطرة على المقدسات هي الصورة الأخيرة للمشروع الصهيوني الأمريكي الإسرائيلي بأن يكون القدس ومكة والمدينة تحت السيطرة الإسرائيلية، مبيناً أن الإسرائيلي يراد له أن يكون الوكيل الأمريكي الحصري في المنطقة وبعد أن يكمل الآخرون أدوارهم سيتم القضاء عليهم بعد أن فقدوا عناصر القوة.

ولفت إلى أن إعلان المجرم نتنياهو لـ"حرب القيامة" كعنوان للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، يأتي في إطار سعي اليهود الصهاينة لإنشاء ما يسمونه بالمملكة الثالثة.